واضعا الرمح على العرض [illegible] وبنوى
امارة انه يعتقد ان لا رمح [illegible] ابدا
كلهم عزل اي لا سلاح معهم فنزل منزلة المنكر
واكد له الخطاب وهذا معنى قوله والخلو
الخلو الانكار به اي الانكار اي الخلو اي عدم
الانكار المصاحب لامارة الانكار بالانكار
وقوله كعكسه اي جعل المنكر كالغير اذا كان معه
دلايل وشواهد لو تاملها ارتدع عن انكاره
فلا يوكد له وهو المراد بقوله لكنه كما تقول
لمنكر الاسلام الاسلام حق بلا توكيد لان مع
المنكر دلايل دالة على حقية الاسلام واما
تمثيل الاصل بقوله تعالى لا ريب فيه فليس من
هذا القبيل بل نظير للمسئلة تنزيل وجود
الشي منزلة عدمه بنا على وجود ما يزيله فانه
نزل ريب المرتابين منزلة عدمه تعويلا على ما يزيله
حتى صح نفي الريب على سبيل الاستغراق كما
نزل الانكار منزلة عدمه لذلك حتى صح ترك
التاكيد قال

بقسم قد ان لام الابتدا ونوني التوكيد واسم اكدا
والنفي كالاثبات في ذا الباب يجري على الثلاثة الالقاب
بان وكان لام او باليمين كما جليس الفاسقين بالامين

اقول يعني بعض ما يؤكد به الخبر القسم
نحو والله زيد قايم وقد نحو قد قام زيد وان
نحو

١١

نحو ان زيدا قايم ولام الابتدا نحو لزيد قايم
ونوني التوكيد نحو ليقومن زيد فتشمل نوني
التوكيد وتخفيفها والاسم اي اسمية الجملة نحو
زيد عالم فقوله بقسم متعلق باكدا اخر البيت
والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة اي اكدن
بقسم وقد ان المعطوفات بحرف العطف المحذوف
وقوله والنفي البيت [illegible] الخبر المنفي كالخبر
المثبت في وجوه الثلاثة [illegible] من التجريد
عن المؤكدات في الابتداء وتقويته بموكد استحسانا
في الطلبي ووجوب التوكيد بحسب الانكار في
الانكاري على خلاف مقتضى الظاهر فتقول للخالي
الذهن ما زيد قايم وللطالب ما زيد بقايم وللمنكر
والله ما زيد بقايم ومن هذه تعلم امثلة الخروج
عن مقتضى الظاهر في النفي والالقاب الانواع
وتحولها ان وكان البيت اشار الى بعض موكدات
الخبر في النفي وهو ان الزايدة نحو ما ان زيد
قايم وكان نحو ما كان زيد قايما ولام الجحود نحو
ما كان زيد ليقوم والبا نحو ما زيد بقايم ومثال
الكتاب وهو ما جليس الفاسقين بالامين اي
على الشريعة لان من تخلق بحالة لا يخلو
حاضره منها او اليمين نحو والله ما زيد قايما
قال فصل في الاسناد العقلي

والحقيقة مجاز وقد اتى العقل منسوبا لما له ابتدا

Copyright © King Saud University